«ما العمل؟».. ورشة سادسة لـ«أمم للأبحاث»
تعرض تجارب التوثيق في بيئات مضطربة

لارا السيد

«إن مع اليوم غداً - في التوثيق والأرشفة» عنوان ورشة العمل السادسة في سلسلة «ما العمل؟ لبنان وذاكرته حمّالة الحروب» التي تنظمها «أمم للتوثيق والأبحاث».

عقدت الورشة في فندق المتروبوليتان أمس بمشاركة عدد من الخبراء، بهدف تسليط الضوء على أهمية التوثيق والأرشفة لمختلف المراحل من أجل بناء ذاكرة التاريخ وبهدف توثيق إنتهاكات حقوق الإنسان.

استهلت الورشة بمداخلة للمدير التنفيذي لمؤسسة الذاكرة العراقية حسن منيمنة الذي عرض لمشاركته في المشروع العراقي للأبحاث والتوثيق وإشرافه على وضع وتنفيذ استراتيجية التوثيق فيه، مشيراً الى أن المضمون هو الذي يحدد ماهية الوثيقة وإلى أن السياق هو أساسي لكي تُجمع الوثائق وتكون واضحة أمام مستخدميها.

وتحدث الناشط في حقوق الإنسان بيرس بيغو عن الأرشفة والتوثيق التي رافقت عمله في البحث عن الحقيقة في جنوب إفريقيا وذلك في مختلف مراحل النزاعات التي شهدتها البلاد.

وعرض بيغو لتجربته في أرشفة حقوق الإنسان المتعلقة بالحصول على المعلومات من مصادر متعددة واكبت عمليات النزاع في جنوب إفريقيا.

وأشار الى أن توثيق الكفاحات التاريخية يجعل المعلومات في متناول الجميع، وعرض طرق الأرشفة الجديدة التي تلعب دوراً مسهلاً في الوصول الى هيكلية جديدة والحصول على المعلومات، وذلك بهدف الانتقال من ثقافة السرية الى حق الإطلاع المشروط باحترام الخصوصية.

ثم كان عرض فيلم للمخرجة عزة الحسن عن أرشيف منظمة التحرير الفلسطينية في اجتياح عام ١٩٨٢.

وقدم مركز الدراسات الفلسطينية وأمم للأبحاث نماذج عن أساسيات التوثيق في بيئات أمنية مضطربة.

وتستكمل الورشة اليوم بمداخلات عن «التوثيق والتاريخ» و«التوثيق المؤسساتي» و«التوثيق وصياغة التاريخ».

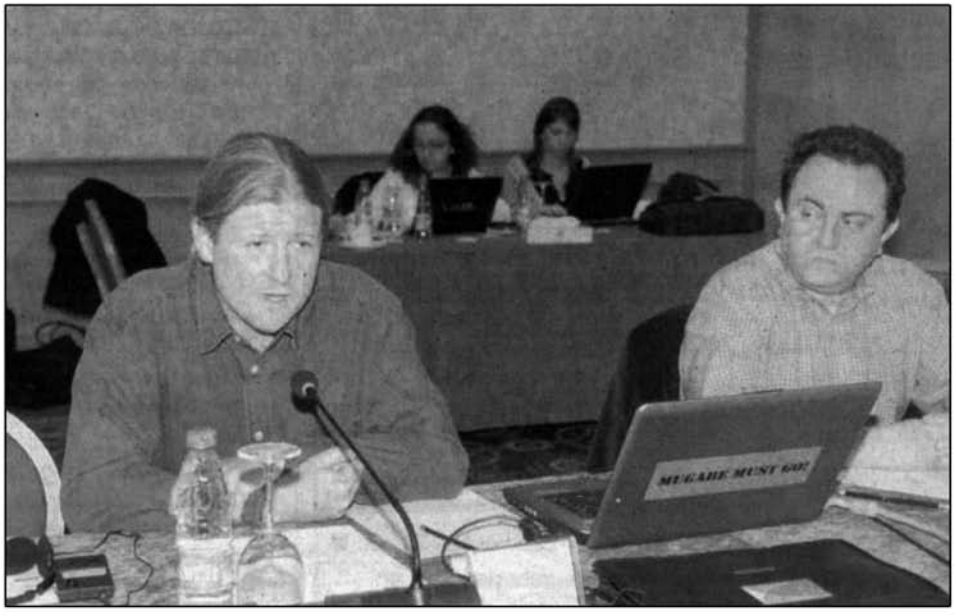

● منيمنة وبيغو في الورشة (أحمد عزاقير)